



(٨٣٥) (٨٥٠)

العدد الرابع  
والثلاثون

عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال الموسوم  
بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ما قبل الدراسة)  
المهارات العقلية المتضمنة في منهج تدريس رياض الأطفال  
وفق أنموذج مارزانو

أ.م.د. محمد جاسم عبد الامير م.د.د. حازم جاسم سحيب

جامعة واسط / كلية التربية الأساسية

malzbedi@uowasit.edu.iq

### المستخلص:

يهدف البحث إلى معرفة مدى تضمن المهارات العقلية المتضمنة في منهج تدريس رياض الأطفال على وفق أنموذج مارزانو مما تطلب من الباحثين تبني أداة تصنيف مارزانو للمهارات العقلية وهي عبارة عن قائمة تتضمن (٨) فئات من المهارات العقلية الرئيسية و(٢١) مهارة عقلية فرعية والتي تم بموجبها تحليل أسئلة وأنشطة منهج تدريس مرحلة رياض الأطفال للمرحلتين الأولى والتمهيد للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م. استخدم الباحثان المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) واعتمدت الفكرة الصريحة وحده للتسجيل ومن النتائج التي توصل إليها البحث حصول أسئلة وأنشطة منهج تدريس رياض الأطفال المرحلة الأولى السنة الأولى على أعلى التكرارات للمهارات العقلية بواقع (١٨٣) تكرار وبنسبة مئوية (٣٦,٠٩%) في حين حصلت مهارة الاستدلال في جميع الأنشطة على أعلى تكرار بواقع (١٦٧) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٢,٩٤%) في أسئلة وأنشطة منهج تدريس رياض الأطفال كافة، أما ابرز الاستنتاجات فتلخصت في أن أسئلة وأنشطة منهج تدريس رياض الأطفال تعالج بدرجة كبيرة المعلومات الحسية والمهارات العقلية الخاصة بذلك وفي ضوء ذلك أوصى الباحثان بضرورة التوازن في نسب تضمين مهارات العقلية في منهج تدريس رياض الأطفال وخرج البحث بمقترحات منها تحليل وتقويم منهج رياض الأطفال على وفق أنموذج مارزانو وإجراء دراسات تجريبية في هذا الصدد.

الكلمات المفتاحية : المهارات العقلية- منهج تدريس رياض- أنموذج مارزانو.

Cognitive Skills Included in the kindergarten Curriculum  
According to Marzanos Model



Dr.Hazem Jassim Suhaib

Dr.Mohammed Abdul-Amir

Wasit University/College of Basic Education

malzbedi@uowasit.edu.iq

### Abstract

The research aims to determine the extent to which the mental skills included in the kindergarten curriculum are included according to Marzano's model. This required the researchers to adopt Marzano's mental skills classification tool, which is a list of (8) main mental skill categories and (21) sub-skills. Based on this, the questions and activities of the kindergarten curriculum for the initial and introductory stages for the 2024-2025 academic year were analyzed. The researchers used the descriptive approach (content analysis) and relied on the explicit idea alone for recording. Among the results reached by the research was that the questions and activities of the kindergarten teaching curriculum, the first stage, the first year, had the highest repetitions of mental skills, with (183) repetitions and a percentage of (36.09%), while the reasoning skill in all activities had the highest repetition, with (167) repetitions and a percentage of (32.94%) in all the questions and activities of the kindergarten teaching curriculum. The most prominent conclusions were summarized in that the questions and activities of the kindergarten teaching curriculum largely address sensory information and the mental skills related to that. In light of that, the researchers recommended the necessity of balancing the percentages of including mental skills in the kindergarten teaching curriculum. The research came out with proposals, including analyzing and evaluating the kindergarten curriculum according to Marzano's model.

**Keywords:** mental skills - kindergarten teaching method - Marzano model

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

انطلاقاً مما يشهده العصر من قفزات كبيرة ونوعية وتغيرات متسارعة في كل المجالات مما ولد تسابق بين المجتمعات والأمم في الأطر المعرفية والتقنية الأمر الذي يتطلب ردم الهوة بين بلدنا العراق وبين بلدان العالم المتقدم واختزال الزمن المطلوب وخاصة ونحن نعيش في عصر الذكاء الاصطناعي وقرن صناعة الروبوتات في تدريب وتنشئة الطفل وتعليمه على وفق متغيرات العصر



الحديث وفي ضوء استحداث مفاهيم حياتية متطورة ، وذلك بإعادة النظر في المناهج التربوية من حيث الأهداف والمضمون والتخطيط والتطوير لما للمناهج من دور في تحقيق ما تسعى إليه الأمم في بناء إنسان واعٍ ومتطور لأنها تمثل مركز المشروع التربوي الأصيل.

ويعد منهج تدريس رياض الأطفال من بين أكثر المواد التربوية في المناهج المدرسية أهمية لما لها من دور في النمو المعرفي وتساعد على تنمية التفكير ومهاراته العقلية التي أصبحت تنميتها اتجاهاً تربوياً حديثاً يلح عليه الكثير من المربين والمعنيين في شؤون التربية والتعليم.

لذلك يمكن القول: إن هناك ضرورة علمية وتربوية ملحة تدعو إلى تقويم منهج تدريس رياض الأطفال لمرحلة رياض الأطفال باستخدام نموذج تعليمي يُعنى بنمو المهارات العقلية للطلبة (عقلياً، وجدانياً ومهارياً) كمحاولة لتلافي جفاف وصعوبة منهج التدريس والحد من ظاهرة عزوف الأطفال عن دراسته إضافة إلى ذلك تحقيق أهداف التربية العلمية والتكنولوجية في هذه المرحلة من حياة الطفل .

وفضلاً عن الدور الذي تؤديه الأنشطة والأسئلة في منهج تدريس رياض الأطفال من تنمية مهارات التفكير وتثبيتها في عقلية الطفل فإن الاهتمام بهذه الأنشطة وتطويرها يعد من بين الواجبات الرئيسية التي ينبغي أن يتصدى لها المعنيون في التربية والتعلم للطفل ولاسيما مصممو المناهج والكتب المدرسية لذا تتجلى المشكلة في ((ما هي المهارات العقلية المتضمنة في منهج تدريس رياض الأطفال في مرحلة رياض الأطفال / الاساسي والتمهيدي وفق أنموذج مارزانو؟)).

ثانياً: أهمية البحث :

إن أبرز ما يميز عصرنا الحاضر سرعة تزايد و انتشار المعلومات ذات التنوع المعرفي بسبب التقنيات وتعدد وسائل نقل المعلومات المتسارعة والخبرات العلمية على وفق قنوات متعددة تقنياً والكترونياً بفضل ربورتات الذكاء الاصطناعي وعصرنة التعليم . وفي خلال هذا التطور الكبير للعلم والتعدد في المجتمع والبيئة أصبح من الضروري الحصول على أساسيات العلم وأنواع المهارات والمعرفة في التعامل واستثمار واكتساب الأسلوب العلمي في التفكير، وخاصة إن البشرية تعيش عصر عالمية التفكير، عالمية العلم والمعرفة، عالمية الأزمات والانجازات والحقوق والواجبات وعالمية الطموحات والقيم الإنسانية وهذا يتطلب وعي الأجيال أجيال الغد اطفالنا ، كيف تتعلم؟ كيف تفكر؟ كيف تعمل ؟، هذا يؤكد حاجتها للعلم حتى يستطيع الطفل أن يتحمل المسؤولية تجاه ما يواجهه من مشكلات ومتغيرات وأزمات لغرض التكيف والاستمرار بالحياة.



وتحتل التربية في إي مجتمع مكانة متميزة بالنظر للدور الكبير الذي تنهض به في البناء الاجتماعي والاقتصادي التي يمثل فيه الإنسان موقع الصدارة، فهو الهدف الأسمى لعملية التنمية وأداتها الرئيسية، إذ تهدف التربية بمعناها الشامل إلى الاهتمام بالطفل في جميع النواحي العقلية، والجسمية، والخلقية، والروحية، والوجدانية، والاجتماعية، والعلمية، والمهنية، والإنسانية ليكون عضواً نافعاً في مجتمعه ولبناء الغد (وزارة التربية، ٢٠٢٤: ٥)

وهنا يأتي دور التربية العلمية فهي إحدى الأعمدة الأساسية التي تمكن الطفل من تتبع التطورات العلمية والقضايا المحلية والعالمية التي تنتج عنها، لذا عليها إن تعمل على إعداد جيل من الأطفال يتسلح بأكثر قدر من المعارف والمهارات لمواجهة الحياة وممارسة دوره بإيجابية في خدمة المجتمع (علم الدين، ٢٠٠٧: ٢)، ومن سمات تدريس منهج رياض الأطفال نحتاج إلى أن نوجه الاهتمام إلى الجانب الفكري للطفل أي تعليم التفكير بشكل رئيسي ومهارات العلم وعملياته (عطا الله، ٢٠١٠: ١٩).

إن التغيير بالمناهج يجعل العملية التربوية فعّالة والتعلم أكثر متعة وجودة واستثمار ويجعل من الأطفال يفكرون لجعل التعلم ممتعاً وان التغييرات والتطورات التي تحصل في مجال التعلم لها دور بارز في اكتشاف الكثير من الاختراعات، وعليه فإن عملية تطوير المناهج المدرسية تتضمن تطويراً للكتب من حيث أهدافها ومحتوياتها وطريقة عرض المادة والمعلومات وتسلسلها وتطويراً للرسوم والأشكال والأنشطة والأسئلة المتضمنة فيه من حيث العدد والنوع والشمولية لان الكتاب المدرسي مرآة صادقة تعكس المناهج وتجسد أساليبها واتجاهاتها وأنشطتها (الوكيل، ١٩٨٢: ١٨٧). حيث يأتي الكتاب المدرسي مترجماً للمناهج ويعد الجزء الأهم ويشير ((إبراهيم، ٢٠٠٩)) إلى أهمية الكتاب المدرسي كونه يحقق أهداف المجتمع ويعد مرجعاً للطفل والمعلمة ومنهج للتفكير ويرتبط بتراث المجتمع (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٥١٧).

وبما إن الكتاب المدرسي نظام متكامل لعنصر المحتوى في المنهج الواسع الذي يشتمل على عدة عناصر تتمثل بالأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم، ويهدف إلى مساعدة الأطفال في مرحلة دراسية ما، وفي مادة دراسية محددة على تحقيق الأهداف المتوخاة والتي حددها المنهج تماماً، ومن خلال ذلك يمكن التوصل إلى إن:

• الكتاب المدرسي منظومة رباعية تتكون من أربعة عناصر كما هو الحال في عناصر المنهج الواسع.



- الكتاب المدرسي أحد عناصر المنهج الواسع، وهو المسؤول عن توفير عنصر المحتوى في هذا المنهج مع الاستفادة من بقية العناصر الأخرى.
- الكتاب هو المصدر الرئيس للتعلم، وهو مصدر مقروء، يجب أن يشتمل على المعلومات المختارة من المعرفة المنظمة وغير المنظمة التي تقدم للأطفال.
- ما دام الكتاب المدرسي يتضمن نوعين من المعرفة المنظمة وغير المنظمة فهذا يتطلب أن يكون مفتوح النهاية ويسمح بالإثراء والتحديث والتعديل، لأن المعرفة غير المنظمة هي مزية أساسية يومية متجددة باستمرار ويجب أن تشكل الحد الأدنى من المعرفة المقصودة.
- يتضمن الكتاب المدرسي تصنيفات وتنظيمات للمحتوى ويتم ذلك في ضوء معايير تصنيف ومعايير تنظيم وترتيب محددة (مرعي ومحمد، ٢٠٠٠: ٣٣٥)

من هنا تأتي عملية تحليل الكتب المدرسية، كعملية تشخيصية علاجية لتعرف نواحي القصور والثغرات في الكتاب لتحسين محتواه من خلال الحذف والإضافة والتعديل مما يزيد من كفاءة الكتاب وفاعليته، لهذا تعد عملية تحليل الكتب المدرسية ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٥١٧)

ويعد من الضروريات تضمن المناهج الأنشطة التعليمية عنصراً مهماً من العناصر التي يتشكل منها نظام المناهج وتتضمن جهداً عقلياً ويدوياً يقوم به الأطفال معاً لتحقيق الأهداف التربوية داخل مدرسة رياض الأطفال، حيث تمثل الأنشطة القلب النابض في المناهج لما لها من دور كبير في تشكيل خبرات الطفل وتعديل أنماط سلوكه (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩: ٤٣). ويجب أن تضمن المناهج الأنشطة التربوية التعليمية التي تتيح للطفل ممارسة التفكير والإبداع بهدف تحقيق نمو متكامل؛ وقد أكد العديد من العلماء والباحثين أهمية الأنشطة التعليمية ومنهم (Newman) الذي يرى أن العلم هو نشاط يمارسه المتعلم وأنه ليس مجموعة حقائق يكتسبها الطفل (1978:7، Newman).

وأن تعلم مهارات التفكير الفعال هو أهم عمل يمكن أن تقوم به أية مؤسسة تربوية لأنها تؤدي إلى أمور عدة منها رفع مستوى تفكير الأطفال وتحسين مستويات التحصيل وإعطائهم ثقة بأنفسهم لمواجهة المهمات المدرسية والحياتية (الخليلي، ٢٠٠٥: ٣٦-٨٥). ويؤكد باير (Beyer، 1987) إذ يرى أن "أحد الأسباب التي تؤدي إلى عدم نجاح المدرسين في تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال



يمكن في عدم صياغة محتوى المناهج بطريقة تساعد في تنمية التفكير إضافة إلى عدم وضوح المهارات التفكيرية المراد تدريسها " (قطامي، ٢٠٠٤: ٣٧٦).

كما أكد (Newman، 1991) أن تتبع دراسات التفكير وتطورها يتم وفق مستويات عقلية التي افترضها علماء النفسانيين مستويات حسب العمليات الذهنية الموظفة في الموقف من بساطة إلى متقدمة (عطية، ٢٠١٣: ٢١٣).

إن المهارة البسيطة الفطرية تتحول إلى مهارة أكثر تعقيدا سواء أكانت حركية أم عقلية؛ أي هناك اتصال بين المهارات البسيطة والمعقدة (المتقدمة) وبعض الدراسات أكدت أن تنظيم المهارات يتمثل بالمهارات البسيطة إلى المعقدة التي تحتاج إلى جهد ومثابرة لتحقيقها من طريق خطوات متسلسلة ومتزايدة (عبد الهادي ووليد، ٢٠٠٩: ١٥١).

في ضوء الجهود التي تبذل لتعليم مهارات التفكير قدم روبرت مارزانو Marzano تصنيفا للمهارات العقلية بدعم من جمعية المناهج والإشراف الأمريكية باستخدام عدة معايير لاختيار المهارات ومن هذه المعايير:

١. أن تكون المهارة قد وثقت بالكثير من البحوث النفسية والتربوية للتحقق من مصداقيتها.

٢. أن تكون المهارة قابلة للتعلم.

٣. قابلية المهارة إلى التطبيق داخل غرفة الصف الدراسي (أبو جادو و محمد، ٢٠٠٧: ٧٨).

ويؤكد مارزانو وزملاؤه على أن تعليم مهارات التفكير يمكن أن يتم في أية مرحلة من مراحل التعليم المدرسي، كما يؤكدون ضرورة عدم تعليم أية مهارة بمعزل عن المهارات الأخرى والهدف منها أن يصبح الأطفال قادرين على تطوير أنفسهم (مارزانو وآخرون، ٢٠٠٤: ٨٧). لذا يعد نموذج مارزانو مترجما بشكل تطبيق عملي لمجمل خصائص النظريات التربوية التي استمد النموذج أبعاده منها والتي تعد من مستحدثات الساحة التربوية من خلال ما أشار إليه العديد من التربويين إن هذا النموذج يمكن اعتباره إطار مرجعي وأهداف يسعى إي محتوى دراسي لتحقيقها الذي يحتوي على خمسة أبعاد للتعليم ويعتبرا البعدان الأول والأخير بمثابة قاعدة أو وسط يحدث فيها التعلم، وذلك من خلال القدرة على الحفظ والانتباه والإدراك وربط ما يتعلمه المتعلم بالسابق بالخبرة اللاحقة زد على ذلك فإنه ينمي عمليات التحليل والتطبيق والتصنيف والتركيب التي يمارسها المتعلم من خلال المحتوى (مارزانو، ٢٠٠٠: ٢٦٨).



وفي ضوء ما سبق يرى الباحثان انه من الضروري أن يتم الكشف عن مدى تناول محتوى منهج رياض الأطفال لمرحلة رياض الأطفال للمهارات العقلية.

#### هدف البحث :

يهدف البحث التعرف على:

مدى تضمين منهج رياض الأطفال في مرحلة الرياض للاطفال الأنشطة التعليمية والاسئلة للمهارات العقلية وفق أنموذج مارزانو.

#### حدود البحث

١. اقتصر البحث على تحليل أسئلة وأنشطة منهج رياض الأطفال للمرحلة رياض الأطفال والمقررة من قبل وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

٢. اشتمل البحث الأسئلة والأنشطة التي تتخلل المحتوى والتي يتم تناولها خلال عملية التعلم.

٣. يتم تحليل الأسئلة والأنشطة التعليمية التعلمية في ضوء المهارات العقلية (مهارات التفكير) المتضمنة في أنموذج مارزانو لإبعاد التعلم.

#### تحديد المصطلحات

##### ١. المهارات العقلية

• مارزانو، (1988)، (Marzano)

تلك المهارات الأساسية اللازمة في توظيف أبعاد أخرى عن تفكير الطفل ، فهي يمكن أن تستخدم في خدمة عمليات ما بعد الإدراك، وعمليات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وهي وسائل لأهداف محددة (Marzano, 1988:86).

##### ٢. الأسئلة

• (دروزة، ٢٠٠٠)

تعرف بأنها: عبارة عن مثير يستدعي رد فعل واستجابة، ويتطلب من الطفل قدرا من التفكير وفحص المادة التعليمية التي بين يديه، ثم استرجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعد على الإجابة الصحيحة (دروزة، ٢٠٠٠: ٢٤٤).

##### ٣. الأنشطة

• (مينا، ٢٠٠٣)



بأنها: جزء أساسي من المنهج تتدمج مع العملية التعليمية وتسهم في تحقيق أهداف المنهج وتؤدي وظيفة محورية بالنسبة إلى محتوى التعليم وطرائقه (مينا، ٢٠٠٣: ٧٦).

#### ٤. أنموذج مارزانو

• (مارزانو، ٢٠٠٠)

"أنموذج تعليمي - تعليمي يتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة، تركز على التفاعل والحوار للطفل للأسئلة المطروحة في المنهج التعليمي - التعليمي لرياض الأطفال بين خمسة أنماط للتفكير - متمثلة في اكتساب اتجاهات وأدراكات ايجابية عن التعلم واكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها واتساقها مع المعرفة القائمة فعلا، وتعميق المعرفة وتدقيقها للوصول إلى نهايات ونتائج جديدة، واستخدام المعرفة استخداما ذا معنى، وتنمية استخدام العادات العقلية المنتجة - تحدث خلال التعلم وتسهم في نجاحه " (مارزانو، ٧: ٢٠٠٠).

#### منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:-

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي (Descriptive Method) الذي يعني وصف ما هو كائن ويتضمن وصف الظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة. يشمل المنهج الوصفي جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها. وهو عبارة عن أسلوب دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية بطريقة موضوعية وصادقة بما يحقق أهداف البحث (الجبوري، ٢٠١٢: ١٧٨ - ١٧٩).

ويعرف هولستي (Holsti) تحليل المحتوى بأنه: (أسلوب للاستنتاج عن طريق التشخيص الموضوعي المنهجي لخصائص محددة في المحتوى). (Holsti، 1968، p:601)

مجتمع البحث:-

شمل هذا البحث تحليل محتوى منهج رياض الأطفال لمرحلة رياض الاطفال في وزارة التربية - جمهورية العراق، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

عينة البحث:-

أسئلة وأنشطة منهج تدريس رياض الأطفال لمرحلة رياض الأطفال كما موضحة بجدول

(١)



ت	المحتوى	الطبعة	عدد الأسئلة والأنشطة المحللة	عدد الصفحات المحللة	عدد فصول الكتاب
١	مرحلة الرياض الأساسية	ط ٩ لسنة ٢٠٢٤	٩١	٣٧	٣
٢	مرحلة الرياض التمهيدي	ط ٩ لسنة ٢٠٢٤	٧١	٤٢	٥
المجموع					٨

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد الأسئلة المحللة (١٦٢) سؤال ونشاط محللة (٧٩) صفحة لـ (٨) فصل من تحليل محتوى منهج تدريس رياض الأطفال محللة من قبل الباحثين. أداة البحث:

لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان تصنيف مارزانو للمهارات العقلية يتم بموجبها تحليل محتوى منهج تدريس رياض الأطفال في مرحلة رياض الأطفال . ولهذا الغرض بُنيت قائمة المهارات العقلية بصورتها الأولية والمتكونة من (٨) فئات من مهارات رئيسة، و(٢١) مهارة فرعية ثم رُتبت عناصر هذه القائمة لغرض استطلاع رأي الخبراء حيث عُرضت على مجموعة من الخبراء المختصين في مناهج و طرائق تدريس والمختصين في تدريس رياض الأطفال وعلم النفس العام والقياس والتقويم ومعلمات رياض الأطفال وبعض من مشرفات رياض الأطفال ، لبيان رأيهم في مدى مناسبة هذه المهارات للمرحلة رياض الأطفال لحذف المهارة غير المناسبة وتعديل ما يروونه مناسباً ومهماً.

اعتمد الباحثان على نسبة ٨٠% من الاتفاق بين الخبراء لإبقاء المهارة أو حذفها أو تعديلها وبذلك أصبحت القائمة جاهزة بصيغتها النهائية إذ تكونت من (٢١) مهارة فرعية.

#### الهدف من التحليل:-

الهدف من التحليل هو تحديد مدى تضمين أسئلة وأنشطة المهارات التعليمية لاطفال الرياض للمهارات العقلية على وفق أنموذج مارزانو التي ضُمِنَتْ في قائمة التحليل التي أُعدت سابقاً.

#### خطوات التحليل:-

اعتمد الباحثان الفكرة الصريحة كوحدة للتسجيل واستخدام التكرار كوحدة للتعداد لمعرفة الفكرة في كل مهارة عقلية بعد قراءة محتوى وتحديد الفقرات وتصنيفها ثم تفرغ النتائج في جدول التحليل بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل مفهوماً من المهارات العقلية.



### صدق التحليل:-

لقد اعتمد صدق التحليل عن طريق عرض أنموذج من المادة المحللة على مجموعة من الخبراء المختصين برياض الأطفال وفي مجال طرائق تدريس رياض الأطفال وبعض مشرفات ومعلمات رياض الأطفال وذلك لإبداء آرائهم في مدى صدق تحليل أسئلة وأنشطة منهج تدريس رياض الأطفال باستخدام هذه الأداة وقد حصل الباحثون على موافقة أكثر من (٩٥%) من الخبراء مما أعده صدقا للتحليل الذي قاموا به.

### ثبات التحليل:

يعني الثبات أن يحصل الباحثان على النتائج نفسها للتحليل نفسه وإن اختلف المحلل والزمن.(Scott، 1969، 187). وللد من ذاتية الباحث بالحصول على ثبات مقبول، استخدم

الباحثان نوعين من الثبات:

١. الثبات بين محللين خارجيين

٢. الثبات عبر الزمن

وتم تحليل الأسئلة والأنشطة ثلاث مرات، مرتين من الباحثين وبفارق زمني (٢٤) يوماً ومرة من قبل محلل آخر<sup>١</sup> وبعد تطبيق معادلة هولستي تم التوصل إلى معاملات الثبات الآتية:-

١. الثبات بين الباحثين ومحلل آخر (٠، ٨٦%)

٢. الثبات عبر الزمن (٠، ٩٢%)

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج التحليل التي توصل إليها الباحثان في ضوء أداة التحليل وكالاتي:

١. عرض نتائج تحليل الأسئلة والأنشطة في منهج تدريس رياض الأطفال للمرحلة الأساسية الأولية: بلغ عدد الأسئلة المحللة (٦٦) سؤال و(٢٥) نشاط محلل في المنهج التعليمي والجدول (٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة فرعية ضمن المهارات الرئيسية.

### جدول رقم (٢)

النسب المئوية الفرعية	التكرارات الفرعية	المهارات الفرعية	ت	المهارات الرئيسية	ت
١، ٠٩%	٢	تحديد المشكلات	١	التركيز	١
٣، ٨٢%	٧	صياغة الأهداف	٢		

م.د.حازم جاسم سحيب – طرائق تدريس ومناهج تعليمية<sup>١</sup>



٢	جمع المعلومات	٣	الملاحظة	١٥	٨، ١٩%
		٤	تحديد الأسئلة	٤	٢، ١٨%
٣	التذكر	٥	الترميز	٠	٠
		٦	الاسترجاع	٥٠	٢٧، ٣٢%
٤	التنظيم	٧	المقارنة	٣	١، ٦٤%
		٨	التصنيف	١	٠، ٥٥%
		٩	الترتيب	٠	٠
		١٠	التمثيل	٤	٢، ١٨%
٥	التحليل	١١	تحديد السمات والخصائص	٧	٣، ٨٣%
		١٢	تحديد الأنماط والعلاقات	٠	٠
		١٣	تحديد الأفكار الرئيسية	٠	٠
		١٤	تحديد الأخطاء	٦	٣، ٢٨%
٦	التوليد	١٥	الاستدلال	٥٢	٢٨، ٤٢%
		١٦	التنبؤ	١٩	١٠، ٣٩%
		١٧	التوسع	٩	٤، ٩٢%
٧	التكامل	١٨	التلخيص	٣	١، ٦٤%
		١٩	التركيب	٠	٠
٨	التقويم	٢٠	بناء معايير	٠	٠
		٢١	التأكد	١	٠، ٥٥%
			المجموع	١٨٣	١٠٠%

يتضح من الجدول (٢) أن المنهج المحلل حقق (١٥) مهارة فرعية بتكرار (١٨٣) توزعت بالشكل الآتي: أن مهارة الاستدلال حصلت على أعلى تكراراً بالمهارات الفرعية بواقع (٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٨، ٤٢%) وتليها مهارة الاسترجاع إذ حصلت على (٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٧، ٣٢%) ويرى الباحثان أن هذه النسبة المرتفعة مقارنة بالمهارات الأخرى قد جاءت بسبب كون هذه المهارات تعد لبنة أساسية في ممارسة أي نشاط أو ممارسة عقلية لاحقة، بينما توزعت المهارات الأخرى بنسب متفاوتة بينما أهملت مهارات (الترميز والترتيب وتحديد الأنماط والعلاقات وتحديد الأفكار الرئيسية والتركيب وبناء المعايير) لم تتل على أي تكرار.

٢. عرض نتائج تحليل الأسئلة والأنشطة التعليمية - التعليمية لمرحلة الرياض التمهيدي



بلغ عدد الأسئلة المحللة (٥٦) سؤال و(١٥) نشاط محلل في المنهج المحلل والجدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة فرعية ضمن المهارات الرئيسية.

النسب المئوية	التكرارات	المهارات الفرعية	ت	المهارات الرئيسية	ت
٣٧،١%	٢	تحديد المشكلات	١	التركيز	١
٠،٧%	٣	صياغة الأهداف	٢		
٦٦،٩%	١٤	الملاحظة	٣	جمع المعلومات	٢
٦٩،٠%	١	تحديد الأسئلة	٤		
٦٩،٠%	١	الترميز	٥	التذكر	٣
١٠،٣٣%	٤٨	الاسترجاع	٦		
٠،٧%	٣	المقارنة	٧	التنظيم	٤
٠	٠	التصنيف	٨		
٠	٠	الترتيب	٩		
٤٥،٣%	٥	التمثيل	١٠		
٠،٧%	٣	تحديد السمات والخصائص	١١	التحليل	٥
٠	٠	تحديد الأنماط والعلاقات	١٢		
٠	٠	تحديد الأفكار الرئيسية	١٣		
٧٦،٢%	٤	تحديد الأخطاء	١٤	التوليد	٦
٧٩،٣٣%	٤٩	الاستدلال	١٥		
٤٥،٣%	٥	التنبؤ	١٦		
٠،٧%	٣	التوسع	١٧		
٧٦،٢%	٤	التلخيص	١٨	التكامل	٧
٠	٠	التركيب	١٩		
٠	٠	بناء معايير	٢٠	التقويم	٨
٠	٠	التأكد	٢١		
١٠٠%	١٤٥	المجموع			

يتضح من الجدول (٣) أن المنهج المحلل حقق (١٤) مهارة فرعية بتكرار (١٤٥) توزعت بالشكل الآتي: أن مهارة الاستدلال حصلت على أعلى تكراراً بالمهارات الفرعية بواقع (٤٩) تكرار وبنسبة مئوية (٧٩،٣٣%) وتليها مهارة الاسترجاع إذ حصلت على (٤٨) تكرار وبنسبة مئوية (٣٣،٣٣%)، بينما توزعت المهارات الأخرى بنسب متفاوتة بينما أهملت مهارات (التصنيف والترتيب



وتحديد الأنماط والعلاقات وتحديد الأفكار الرئيسة والتركيب وبناء المعايير والتأكد) لم تتل على أي تكرار.

#### أولاً: الاستنتاجات

توصل الباحثان من خلال نتائج البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إن أسئلة وانشطة التعلم لمرحلة رياض الأطفال التمهيدي أكثر اهتماما بالمهارات العقلية وفق نموذج مارزانو باعتبار اطفال الرياض في هذه المرحلة أكثر نمو عقلي من الصفوف الأولية الاساسية .

٢. إما أنشطة منهج تدريس رياض الأطفال للمرحلة الاساسية الأولية أكثر اهتماما بالمهارات العقلية وفق نموذج مارزانو.

#### ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

١. تضمين منهج تدريس رياض الأطفال للمرحلتين الاساسية والتمهيد للمهارات العقلية التي نالت اهتماما ضعيفا وأهملت تماما بما يتناسب مع طبيعة المادة العلمية وقدرات الأطفال العقلية.
٢. تضمين أنشطة منهج تدريس رياض الأطفال للمهارات العقلية التي لم ترد والتي نالت اهتماما ضعيفا بما يتناسب وطبيعتها وقدرات الأطفال العقلية.
٣. إثراء الأسئلة والأنشطة التعليمية – التعليمية بالمهارات التي تثير التفكير الحسي والمجرد عند الأطفال.

#### ثالثاً: المقترحات

في ضوء هذا البحث وانطلاقاً من ضرورة إثارة مشكلات بحثية جديدة لذا يقترح الباحثان مايلي:

١. إجراء دراسة مماثلة تعني بتحليل أسئلة وأنشطة المواد الفنية والجمالية للمرحلة رياض الأطفال.
٢. إجراء دراسات تجريبية وفق نموذج مارزانو لقياس اثره في تحصيل اطفال الرياض .

#### المصادر:

١. إبراهيم، لينا "محمد وفا" عبد الرحمن، (٢٠٠٩): أساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى (النظرية والتطبيق)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.



٢. أبو جادو، صالح، محمد نوفل (٢٠٠٧)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.
٣. أبو علام، رجاء محمود، (٢٠١٠): التعلم أسسه وتطبيقاته، (ط٢)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٤. امبو سعدي، عبد الله بن خميس، سليمان بن محمد البلوشي، (٢٠١١): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، (ط٢)، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٥. بدر، احمد وآخرون، (١٩٨٠): التفكير العلمي للمرحلة الثانوية، وزارة التربية، دار المناهج والوسائل والكتب المدرسية، الكويت
٦. جابر، جابر عبد الحميد، (١٩٩٩): استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب العاشر.
٧. الجبوري، حسين محمد جواد، (٢٠١٢): منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٨. جروان، فتحي عبد الرحمن، (٢٠٠٩): تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، (ط٤)، دار الفكر، عمان.
٩. جروان، فتحي عبد الرحمن، (٢٠١٠): تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات، (ط٣)، دار الفكر العربي، عمان.
١٠. جروان، فتحي عبد الرحمن، (٢٠١٣): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، (ط٦)، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
١١. الحويجي، خليل إبراهيم، محمد سلمان الخزاعلة، (٢٠١٢): مهارات التعلم والتفكير.
١٢. خطاب، ناصر جمال، (٢٠٠٨): تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٣. الخليلي، أمل عبد السلام، (٢٠٠٥): الطفل ومهارات التفكير، (ط١)، دار الصفاء للنشر والتوزيع - عمان.
١٤. الخوالدة، محمد محمود، (٢٠٠٤): أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
١٥. دروزة، أفنان نظير، (٢٠٠٠): النظرية في التدريس وترجمتها علميا، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
١٦. الربيعي، محمود داود، مازن عبد الهادي الشمري، مازن هادي كزار الطائي، ٢٠١٣، نظريات التعلم والعمليات العقلية، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٧. السبيعي، معيوف، (٢٠٠٩): الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
١٨. السرور، ناديا هابل، (٢٠٠٥): تعليم التفكير في المنهج المدرسي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
١٩. سعادة، جودت احمد، عبد الله محمد إبراهيم، (٢٠٠٤): المنهج المدرسي المعاصر، (ط٤)، دار الفكر، عمان.
٢٠. سليمان، سناء محمد، (٢٠١١): التفكير (أساسياته وأنوعه.. تعليمه وتنمية مهاراته)، الناشر عالم الكتب.



٢١. الشامي، علاء احمد عبد الواحد، (٢٠٠٩):مدى تضمن أنشطة وأسئلة كتب العلوم في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الأساسية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العدد (١) المجلد (٨).
٢٢. صالح، ماجدة، هدى بشير، (٢٠٠٥): استخدام نموذج لإبعاد التعلم في تنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات التعليمية المتطلبة لطفل الروضة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٠٧)، القاهرة.
٢٣. عبد السلام، مصطفى، (٢٠٠٦): تدريس العلوم ومتطلبات العصر، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٤. عبد الهادي، نبيل، وليد عياد، (٢٠٠٩): استراتيجيات تعلم مهارات التفكير (بين النظرية والتطبيق)، دار وائل للنشر والتوزيع.
٢٥. عبيدات، ذوقان، سهيلة أبو السميد، ٢٠٠٥، الدماغ والتعلم والتفكير، دار دبيونو للنشر والتوزيع، عمان.
٢٦. عطا الله، ميشيل كامل، (٢٠١٠): طرق وأساليب تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٧. عطا الله، ميشيل كامل، (٢٠٠١): طرق وأساليب تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٢٨. عطية، بسام زهدي، (٢٠٠٧): المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة مقررات العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين في ضوء أنموذج مارزانو (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢٩. عطية، محسن علي، (٢٠١٣): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣٠. علم الدين، أمل مروان، (٢٠٠٧): مستوى التتور البيولوجي وعلاقته بالاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
٣١. غانم، محمود محمد، (٢٠٠٩): مقدمة في تدريس التفكير، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٣٢. الغريبي، سعدي جاسم عطية، (٢٠٠٧): تعليم التفكير (مفهومه وتوجهاته المعاصرة)، مكتبة المصطفى، دار الكتب والوثائق ببغداد.
٣٣. قطامي، نايفة، (٢٠٠٤): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (ط٢).
٣٤. قطامي، نايفة، (٢٠١٣): نموذج شوارتز وتعليم التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٣٥. قطامي، يوسف، رعدة عركني، (٢٠٠٧): نموذج مارزانو لتعليم التفكير لطلبة الجامعيين، دي يونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، (ط٣).
٣٦. قطيط، غسان يوسف (٢٠١١): حل المشكلات إبداعيا، (ط١)، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٣٧. مارزانو، روبرت وآخرون، (٢٠٠٠): تقويم الأداء باستخدام أنموذج إبعاد التعلم، ترجمة صفاء الأعر وأخرون، دار قباء، القاهرة.
٣٨. مارزانو، روبرت وآخرون، (٢٠٠٤): إبعاد التفكير - إطار عمل للمنهج وطرق التدريس، ترجمة يعقوب نشوان ومحمد خطاب، جمعية الإشراف والتطوير، فرجينيا، (ط٢).
٣٩. مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة، (٢٠٠٠): المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسساها وعملياتها، عمان، دار المسيرة للنشر.
٤٠. مينا، فايز مراد، (٢٠٠٣): قضايا في مناهج التعليم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.



٤١. الهاشمي، عبد الرحمن، محسن علي عطية، (٢٠٠٩): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٤٢. الهاشمي، عبد الرحمن، محسن علي عطية، (٢٠١١): تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٤٣. وزارة التربية، (٢٠٠٩): الأهداف العامة لتدريس العلوم في المرحلة المتوسطة، مديرية المناهج العامة، بغداد.

44. Holisti, Ole, R.(1968): "Content Analysis" in Lindzey G. Handbook Social Psychology, (2<sup>nd</sup>).II New York, Adison Wesley,

45. Marzano, J., Brandt, S., Hughes, S., Jpnes, F. presseisen, Z., Rankin, C., and subor, Charles (1988): Dimensions of thinking, A frame work for curriculum and instruction, Association for supervision and curriculum development, Virginia, U.S., Alexandria.

46. Neuman, E.P.(1978): The Torrance tests of Creative thinking, Technical norms manual

47. Scott, W.A. & Michorel.w(, 1969)"Introduction to psychological Research " New York, Wiley.